ويكره كل ما نهى عنه مولاه غاضا طرفه
عن المحارم كريما سخيا ليس للدنيا عنده
تاركا فضول الحلال كالتوسعة في المعيشة
على قدر الكفاية اذا المسافر لا يشتغل
بسوى الضرورات مديم الطهارة فانها
نور لا ينام على جنابة ولا يطمع فيما في
ايدى الناس يفرح لاعراضهم عنه اكثر
من اقبالهم عليه يحاسب نفسه على الدوام
ويداوم على ذكر الله سرا وجهرا يوبخ نفسه
ويحثها على السير كلما وقفت ولا يأكل الا
حلالا لان اكل الحلال منشأ كل خير واكل
الحرام لا ينشأ منه الا المعاصي واسوداد
القلب واكل الشبهات لا ينشأ منه الا

افعال مشوبة بالرياء والكبر وعليه
ان يجاهد نفسه ويكفها عن النظر الى الصور
الجميلة اذ كل ذلك موجب لسد باب
الفتح أجارنا الله من ذلك وان لا ينتظر
بعبادته وذكره ثوابا ولا فتحا وانما
يعبد الله ويذكره لا يرجع عن ذلك فتح
عليه امر لا وان يكون متواضعا لله نظيفا
في ظاهره وباطنه صابرا شاكرا عابدا
ناسكا لكنه لا يشتغل الا بوراد الطريق
وما اذن له فيه الشيخ خائفا من الله تعالى
راجيا عفوه عنه لا يرى لعبادته ولا
ذكره وجودا بل يرى انه يستحق العقاب
لولا فضل الله عليه وان يكون توابا عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)